الثورة الاربعاء 7 شعبان 1434 هـ - 27 يونيو 2012م العـدد (17389)

٤,٦ مليار دولار الأصول الخارجية للبنك المركزي اليمني

■ ،،خاص/الثورة

كشفت إحصائية حديثة أن الأصول الخارجية للبنك المركزي بلغت في نهاية شهر ابريل ٢٠١٢م نحو ٩٩٧,١ مليار ريال تعادل ٤ مليارات و٦٦٣ مليون دولار تغطي ٧ أشهر من الواردات.

وأظهرت نشرة التطورات المصرفية أن الاصول الخارجية للبنك كانت في نهاية مارس ٢٠١٢م نحو ١٠٢٨,٩ مليار ريال تعادل ٤ مليارات و٨١٢ مليون دولار.

وبلغت الأصول الخارجية للبنك المركزي اليمني نهاية شهر ديسمبر ٢٠١١م نحو ٩٦٨,٨ مليار ريال بما يعـادل ٤٥٣١,٣ مليـون دولار تغطي ٧ أشهر من الواردات مقارنة مع ٩٨٤,٩ مليار ريال تعـادل ٤٦٠٤,٩ مليـون دولار في نهـاية شهـر نوفمبر٢٠١١م .

وقال البنك المركزي:إن أصوله الخارجية شهدت انخفاضاً طفيفاً خلال شهر ديسمبر وبمقدار ١٥,١ مليار ريال بما يعادل ٧١,٦مليون دولار .

استعرض مع وفد المفوضية السامية الأضرار الإنسانية جراء الأزمة

جمعان: ٧مليارات ريال حجم الخسائر الأولية وأكثر من ٣ آلاف متضرر بأمانة العاصمة

■ ،،صنعاء / سبأ

بحث أمين عـام المجلس المحلي بأمـانة العاصمة أمين جمعان أمس مع مسئولة ملف اليمن في المفوضية السامية لحقوق الإنسان للأمم المتحدة السيدة جرجيا بريقنون وممثل المكتب الإقليمي للمفوضية في بيـروت رينو ديتـال أوضـاع المواطنين النازحين ونتائج لجنة الحصر والتعويضات للأضـرار البـشـرية والمادية للمـواطنين المتضررين جراء الأزمة السياسية التي مرت بها البلاد خلال الفترة الماضية.

وتطرق الجـانبـان خـلال اللقـاء إلى أوضـاع حقـوق الإنسـان ومـدى تنفيـذ الحكومة اليمنية لتوصيات وقرارات مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة والبعثات التي أرسلتها خلال الفترة الماضية .

واستـعـرضـا مـا تضمنتـه القـرارات الصـادرة عن مـجلس الوزراء والسلطة المحلية بأمانة العاصمة بخصوص حصر الأضرار وتعويض كـافـة المتضررين عن الأحداث المؤسفة التي حدثت خلال العام المنصرم٢٠١١م.

وخلال اللقاء أشار جمعان إلى قيام اللجنة الفنية واللجان المتخصصة بحصر الأضرار الناجمة عن الأحداث بأمانة العاصمة خلال الفترة الماضية ، وذكر إن عدد المتضررين في خـمس مـديريات بلغ نحـو ثلاثة الاف و ٦٤٨ مـتـضـررا بينهم ٧٥٩ من أصـحـاب المـحـال والمؤسسات التجارية ، فيما أغلب المتضررين من المواطنين من أصـحـاب البيوت والعقـارات والعمارات السكنية.

ولفت أمين عـام المجلس المحلي بالامـانة إلى أن التكلفة التقديرية الأولية للخسـائر المادية بلغت ٧ مليارات و ١٢ مليوناً و٩٣٧ ألف ريال منهـا ٣٠٠ مليـون ريال تكلفـة تقـديرية للسـيـارات والعربات المتضـررة والمحترقة.

وفيـما يخص الأضـرار البشرية أشـار جـمعـان إلى أن نتائج حـصـر الشـهـداء والجـرحى من المواطنين الأبرياء بينت أن عـدد الذين لا ينتـمـون إلى أي طرف من أطراف الأزمة السياسية بلغ ٩٤٧ شهيدا وجريحا منهم ٢٠٥ شهـيداً وشـهيدة إلى جـانب ١٨٦ ممن هـم تحت مـراحل العـلاج حسب التقارير الطبية المرفقة من إجمالي عـدد الجـرحى البـالغ عـددهم نحـو ٧٤٢ جريحا وجريحة.

وقال": إن السلطة المحلية بالأمانة قامت بواجباتها وتعاملت مع نتائج الأحداث بكل تعاون ومسئولية حيث عملت على إعادة التيار الكهربائي في المناطق المتضررة في مدينة صوفان وحي الحصبة وأحياء من مديرية معين ودعم منظومة الكهرباء بشكل عام بمبلغ ٥٠ مليون ريال .. بالإضافة إلي عمل آلية توفير وتوزيع مواد المشـتـقـات النفطية والغاز المنزلي وصرف مساعدات مالية عاجلة لأسر الشهداء والجرحى ".

وأضاف جمعان: " إن السلطة المحلية بالأمانة عملت على فتح الطرقات وإزالة المتاريس والأتربة وتخـفـيف التـوتر بين الأطراف السـيـاسـيـة المتصارعة والتعاون مع اللجان العسكرية حسب القرارات الرئاسية في هذا الجانب واستئناف واستكـمال أعـمـال الجـسـور والتـقـاطـعـات والشارع الأخرى التي توقفت تمهيداً لفتحها كخدمة للمواطنين" .

وكان اللقاء قد تطرق إلى الأضرار الإنسانية التي تعاني منها كثـير من الأسر وأصـحاب المحال والمؤسسات التجارية جراء الاعتصامات في الساحـات سواء في أحـياء الجـامـعـة أو التحرير أو غيرها وما نتج عنها من انتهاكات وخسائر اقتصادية وتجارية تكبدتها تلك الأسر منذ بداية العام المنصرم ٢٠١١م.

حـضـر اللقـاء رئيس لجنة الشـئـون الاجتماعية بالأمانة حمود النقيب وعضو المجلس المحلي وكيل وزارة الإدارة المحلية الدكـتـور طه هاجـر ومـدير عـام الشـئـون القـانونيـة بوزارة حـقـوق الإنسـان حـمـيد الرفيق .

٧٠٠,٨ مليار ريال إجمالي نفقات أجور وتعويضات العاملين في ٢٠١١م

■ ،،خاص/الثورة

سجلت النفقات الحكومية على الأجور والمرتبات وتعويضات العاملين نمواً في عام ٢٠١١م بلغ ١٦,٦٪.

وبينت إحصائية مالية الحكومة أن أجور وتعويضات العاملين ارتفعت إلى ٧٠٠,٨ مليار ريال في عام ٢٠١١م وذلك من ٦٠٠,٩ مليار ريال وبزيادة تقدر ب ١٠٠مليار ريال.

وترجع الزيادة في بند الأجور إلى الإجراءات التي نفذتها الحكومة السابقة المتعلقة برفع أجور الموظفين والعسكريين في إطار المرحلة الثالثة لاستراتيجية الأجور. ومن المتوقع ارتفاع نفقات الأجور خلال العام الجاري ٢٠١٢م جراء توظيف هذا العام ٥٠ ألف من الخريجين في مسعى لاحتواء البطالة في أوساطهم ،واعتماد(٥٠٠) ألف حالة ضمان اجتماعي جديدة للفقراء .

مناقشة مشروع الحساب الختامي للعام الماضي بريمة

■ ،،ريمة/ سبأ

ناقشت الهيئة الادارية للمجلس المحلي بمحافظة ريمة في اجتماعها أمس برئاسة امين عام المجلس المحلي للمحافظة حسن العمري فصول وابواب الصرف والانفاق والايراد وما تضمنه مشروع الحساب الختامي للسلطة المحلية والاجهزة الحكومية للعام الماضي .

واستعرض الاجتماع المذكرة التفسيرية والبيان المالي للحساب الختامي المقدمة من مكتب المالية بالمحافظة ، واقر احالة الحساب الختامي للمجلس المحلي للمحافظة في انعقاد دورته القادمة للمناقشة والاقرار وفقا للقانون.

كما استعرض الاجتماع مشروع الموازنة للسلطة المحلية للعام القادم٢٠١٣م وما تضمنها الموازنة من محددات في ضوء الاطار العام والسقوف التاشيرية للموازنة والاولويات التي يجب ان تتضمنه خصوصا في الجانب الراسمالية الاستثماري الخاص بالمشاريع الخدمية ذات الطابع المحلي.

وتطرق الاجتماع الى الآليات المتخذة بشأن تطوير وتحسين الموارد المحلية وتفعيل ابواب واوعية الموارد وفقا لقانون السلطة المحلية وبما يضمن استدامة التنمية المحلية الشاملة وتحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية.

تأهيل ٢٠ مدرساً في مجال الأوتوكاد الهندسي وعكسه على المعاهد الفنية

■ ،،صنعاء /سبأ

أكد وكيل وزارة التعليم الفني والتدريب المهني لقطاع المناهج والتعليم المستمر الدكتور عبد القادر العلبي أهمية رفع القدرات والمهارات الفنية المختلفة لكوادر المعاهد الفنية والمهنية من أجل مساعدتهم على إيصال المعلومة إلى الطلاب بكل سهولة ويسر.

وأشار العلبي في افتتاح الدورة التدريبية الخاصة بتطوير مهارات مدرسي الهندسة المدنية والطرقات ببرنامج "الأوتوكاد" بصنعاء أهمية الدورة في إكساب ٢٠ مدرساً من مختلف المعاهد الفنية والمهنية في أمانة العاصمة بالمهارات العملية والمعارف النظرية في مجال استخدام برنامج الأوتوكاد الهندسي وعكسه على العملية التعليمية في المعاهد الفنية والمهنية من اجل ضمان نوعية المخرجات.

من جانبه استعرض مدير عام التدريب والتأهيل بالوزارة محمد الذاري أهداف وبرامج الدورة الرامية إلى تطوير قدرات ومهارات مدربي ومدرسي القسم الهندسي والمساحة والطرقات في المعاهد الفنية والمهنية بالأمانة في مجال برنامج الأوتوكاد الهندسي. وأشار إلى أن الدورة تأتي في إطار سلسلة من الدورات والورش التي تنفذها الوزارة في مختلف المجالات والتخصصات المهنية والتقنية بغرض رفع وتطوير قدرات الكادر التدريبي لدى الوزارة.

حضر الدورة الوكيل المساعد لقطاع المناهج عبدالسلام الزبيدي.

انخفاض فائض أرباح الحكومة من وحدات القطاعات الاقتصادية إلى ٨٥,٩ مليار ريال

■ ،،خاص/الثورة

انخفض فائض أرباح الحكومة من وحدات القطاعات الاقتصادية إلى ٨٥ مليـاراً و٩٩٦ مليـون ريال في عـام ٢٠١١م مـقـابل ٨٦ مليـاراً و٨١٧ مليون ريال في عام ٢٠١٠م .

وكانت دراسة علمية قد أشارت إلى تقلص دور القطاع العـام الإنتاجي والخدمي في اليمن بصورة كبيرة ، وأصبحت المؤسسات العامة الإنتاجية والخدمية قليلة العدد، ومن ثم محدودية مساهمتها على مستوى الاقتـصـاد الكلي، وعلى مسـتـوى الموازنة العامة للدولة نتيجة لتنفيذ اليمن برنامجاً للإصلاح الاقتصادي منذ العـام ١٩٩٥م بالشـراكـة مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، حـيث تشـيـر البـيـانات الماليـة الصـادرة عن وزارة الماليـة إلى تواضع مساهمة المؤسسات العامة المالية وغير المالية في الموازنة العامة سواءً في جانب الإيرادات العامة أو في تغطية الإنفاق العام للدولة، حيث لم تتجاوز حصة هذه المؤسسات ٦٥ مليـار ريال في المتـوسط السنوي خـلال الفـتـرة ٢٠٠٥ - ٢٠١٠م ، وبنسبة لا تتجاوز ٤,٣٪ من إجمالي الإيرادات العامة للدولة ، و٣,٦٪ من إجمالي النفقات العامة للفترة نفسها ، فضلاً عن كونها مبالغ متواضعة مقارنة بما تقدمه الدولة من دعم من الموازنة العامة للوحدات الاقتصادية الخاسرة .

الجمعيات السمكية في المهرة تتهرب من دفع رسوم الدولة

■ ،،الغيظة/ سبأ

التقى محـافظ المهرة علي محـمد خودم أمس فريق وزارة الثروة السمكية برئاسة نادر باوزير مستـشـار وزير الثروة السمكية الذي يزور المحافظة للاطلاع على اوضاع القطاع السمكي ومكتب الوزارة والصعوبات التي تواجه.

وخـلال اللقـاء اسـتـمـع المحـافظ من رئيس الفـريق إلى الاحـتـيـاجـات والمتطلبات التي تعانيها مواقع الإنزال السمكي وخاصة في البنية التحتية لهذه المواقع ومدى التزام الجمعيات السمكية ومنتسبيها في مواقع الإنزال السمكي بدفع رسوم الدولة من مبيعات الصيد التقليدي التي حددها قانون الصيد رقم (٢) لسنة ٢٠٠٦م خـصـوصـا وان الجمعيات السمكية ومنتسبيها تتهرب من دفع رسوم الدولة التي حددها قانون الصيد والمقررة بواقع ٣٪.

واكـد محـافظ المهرة خـلال لقـائه بالفـريق المكلف استعداد السلطة المحلية تذليل مجمل الصعاب امام عمل الفـريق بالمحـافظة. كـمـا وجـه المحـافظ مكتب الثـروة السمكية بالمحافظة بإطلاع الفريق على مجمل الصعوبات والمعوقات التي تواجة عمل القطاع السمكي وبخـاصـة افـتـقـار مواقع الانزال الى البنية التحـتـية لهـذه المواقع بحيث تقدم خدمات افضل لهذا القطاع خصوصا وان محافظة المهرة تعد من اكبر محافظات الجمهورية في القطاع السمكي والذي يتطلب من الوزارةتقديم العديد من مشاريع البنية التحتية في مختلف مواقع الانزال على امتداد الشريط الساحلي لمحافظة المهرة.

وفي ختـام اللقاء تمنى للفريق التوفيق والنجـاح في مهام عمله.

حضر اللقـاء الاخ/ سالم عبدالله نيمر الامين العام للمجلس المحلي بالمحافظة والاخ/ شملان سعد شملان، مـدير عـام مكتب فـرع الوزارة بالمهـرة والجـهـات ذات العلاقة.

اقتصاديون: تراجع الإيرادات يرجع إلى التهرب الضريبي والجمركي

■ ،،خاص / الثورة

أرجع اقـتـصـاديون انخـفـاض الإيرادات الضريبـيـة " الضـريـبـيـة والجـمـركـيـة" إلى تراجع الأداء الاقـتـصـادي خـلال العـام الماضي بالإضافة إلى زيادة التهرب الضريبي والناجم عن الحملات الإعلامية التي يمارسها بعض أفراد القطاع الخاص المتهربين من دفع الضرائب والهادفة إلى ثني التجار ورجال المال والأعمال عن دفع الضرائب المستحقة عليهم ، وذلك بهدف الضغط على الحكومة لتجميد العمل بقانون الضريبة على المبيعات والذي يتخوف بعض أفراد القطاع الخاص من كشف حساباتهم الحقيقية مما سيجعلهم عرضة للمساءلة أمام الجهات القضائية المختصة.

وبلغ إجمالي الإيرادات الضريبية خلال عام ٢٠١١م نحو٣٧٦ ملياراً و٨٢ مليون ريال مقابل ٤٥٤ ملياراً و٦٦٧ مليون ريال وبانخفاض يقدر ٧٨ ملياراً و٥٨٤ مليون ريال .

ويقدر اقتصاديون حجم التهرب الضريبي بنحـو تريليون ريال سنوياً نتيجة التهرب الضريبي وتزوير فواتير الاستيراد والتي تقيم معظمها بأقل من قيمتها الحقيقية.

ويعتبر اقتصاديون استمرار العديد من التجار في تزوير فواتير الاستيراد جريمة يعاقب عليها القانون، وتواطئاً واضحاً من الجهات الجمركية مشيرين إلى أن أسـعـار مـعـظم السلع باتت منشورة على شبكة الانترنت، كما أن أسعار البيع في السوق اليمنية يكشف بوضوح حجم التزوير الذي يتم عبر المنافذ الرسمية .

ودعوا وزير المالية للتركيز على هذه القضية الهامة باعتبار أن التزوير في الفواتير يؤدي إلى فقدان الدولة لموارد مالية هائلة هي في أمس الحاجة إليها مؤكدين على أهمية إحالة كل من يقوم بهذه الأعمال المشينة للقضاء لينالوا جزاءهم العادل ، كما دعوا إلى إحالة كل مسؤل حكومي يثبت أنه متواطئ مع التجار في مثل هذه الأعمال.

وكان اقتصاديون قد حثوا رجال المال والأعمال على المساهمة الفاعلة في انتشال الاقتصاد اليمني من براثن الركود والتخفيف من العجز المالي من خلال الإسراع في تسديد الضرائب المستحقة للدولة .

وأكدوا أن الدولة في أمس الحاجة للإيرادات المستحقة ،وبالتالي فإن على رجال الأعمال دفع المستحقات التي عليهم لكي تستطيع الحكومة القيام بتنفيذ التزاماتها خلال الفترة القادمة ،وذلك لن يتـأتى إلا بتـعـاون القطاع الخاص المحلي والدول المانحة .

تراجع الودائع بالعملة الأجنبية إلى ٦٣٧ مليار ريال

■ ،،خاص/الثورة

قال البنك المركزي اليمني أن الودائع بالعملة الأجنبية لدى المصارف التجارية والإسلامية شهدت تراجعاً طفيفاً خلال شهر ابريل ٢٠١٢م وذلك بمبلغ ١,٩مليار ريال .

وأوضح البنك المركزي اليمني أن الودائع بالعملة الأجنبية انخفضت إلى ٦٣٧ ملياراً و٤٨٨ مليون ريال في ابريل ٢٠١٢م مقابل ٦٣٩ ملياراً و٣١٢ مليون ريال في مارس ٢٠١٢م .

وكانت الودائع بالعملة الأجنبية قد سجلت أعلى صعود لها خلال العام الجاري في شهر مارس ٢٠١١م حيث بلغت ٦١٤ ملياراً و٥٣٥ مليون ريال .لكنها تظل أدنى مما وصلت آليه في العام الماضي والتي تجاوزت ٧٠٥ مليارات ريال .

مناقشة قضايا التنمية ومستوى تنفيذ المشاريع بالضالع

■ ،،الضالع/ سبأ

كرس الاجـتـمـاع الموسع الذى عـقـد أمس بمحافظة الضالع برئاسة المحافظ علي قاسم طالب وضم مدراء المكاتب التنفيذية والخدمية لمناقشة مستوى تنفيذ المشاريع القائمة والمتعثرة بالمحافظة وأسباب تعثرها واتخذ إزاءها الاجـراءات اللازمة لاسـتـكـمـالـهـا وانجازها في موعدها المحدد.

واقر الاجتماع الاجراءات المقترحة من قبل مدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بشأن استكمال تنفيذ وتركيب وحدة ضخ متكاملة لتشـغيل بئر ارتوازية بمنطقة سناح الضـالع لتـعـزيز امـدادات المياه لمدينة الضـالع ومنطقـة سناح بتكلفـة اجـمـالـيـة للمـشـروع بلغت ٥٠ الف دولار بتـمـويل خارجي.

كما أقر الاجتماع بدء التشغيل والضخ من إحدى الآبار التى تم حفرها بمنطقة الضـالع بعد استكمال تركيب محطة التوزيع والشبكة للمشروع البالغة تكلفته ٥٠ مليون ريال بتمويل حكومي .

ووقف الاجـتـمـاع الموسع امـام المذكـرة الخاصة بمطالبة الجهات المعنية بتوفير الدعم المالى المركزى وحصـة المحـافظه من الموارد المشـتـركة للمشـاريع المنفـذة خـلال الفـترة السـابقـة من العـام الماضى ٢٠١١م واتـخـذ ازاءها الاجراءات المناسبة.

كما ناقش الاجـتـمـاع المشاكل والمعوقات التى تعترض سير تنفيذ العمل في عدد من مشاريع الاشـغـال العامة والطرق والكهرباء ومياه الريف والزراعة والرى واتخذ العديد من القرارات والتوصيات الهادفة الى تحريك العمل في هذه المشاريع وتذليل الصـعـوبات التى تعيق تنفيذها.

وفى الاجـتـمـاع اكد المحـافظ طالب انما تحـقق للمـحـافظة على ارض الواقع من انجـازات ومكاسب خـدمـيـة وتنمـوية يدفع الجميع لبذل المزيد من الجهود لتحقيق التنمية المحلية المنشودة واستكمال مشاريع البنى التحتية الضرورية التى تحتاجها المحافظة في مختلف القطاعات .

وأشار محافظ الضالع الى استعداد قيادة المحافظة والمجلس المحلى توفير وتهيئة الاجواء اللازمة لتنفيذ كافة المشاريع والعمل على إزالة العوائق التى تعترضها وبما يسهم في تعزيز بلورة التوجهات الجديدة للدولة .

حضر الاجتماع محمد غالب العتابي امين عـام المجلس المحلى والعـمـيـد علي حـمـود العمري مدير امن المحافظة وأعضاء الهيئة الادارية للمجلس المحلي .

تدشين حملة بيطرية تشمل ست مديريات بمحافظة صعدة

■ صعدة/سبأ

دشن رئيس لجنة التـخـطيط والمـاليـة بالمجلس المحلي بمحافظة صعدة أحمد سالم القطابري أمس حـملة مكافحـة ذبابة الدودة الحلزونيـة ومـعـالجـة الأمـراض البكتـيـرية والطفيليات الداخلية والخـارجـية وتحـصين الضـان والماعـز والمجـترات الصـغـيـرة من مرض الطاعون بمديريات مجـز - الظاهر - رازح - قطابر - الصفراء - حيدان.

وتستهدف الحملة التي تستمر ثلاثين يوما وتنفـذها الإدارة العامة للصحة الحيوانية والحـجـر البـيطري بوزارة الزراعـة والري بالتـعـاون مع فـرع اللجنة الدولية للصليب الأحـمـر ومكتب الزراعـة والري بالمحـافظة، تستهدف ستين ألف رأس من الماشية.

وفي حـفل تدشين الحـملة التي يشـارك فيها ٢٢ طبيباً بيطرياً ومساعداً بيطرياً، أكد القطابري أهمية تنفيذ مثل هذه الحـملات التي تعنى برعـاية الماشـيـة وتسـاعـد في الحفاظ على الثروة الحيوانية وضمان خلوها من الأمـراض، مشـدداً على المشاركين في تنفيذ الحملة العمل بإخلاص وتفانٍ وصبر أثناء النزول الميداني إلى المديريات.

وثمن الجـهود التي يبذلها مكتب الزراعة في تنفـيـذ الكثـيـر من الأنشطة الزراعـيـة والحـيـوانيـة، وكذا إسـهـامـات فـرع اللجنة الدولية للصليب الأحـمر ودعـمه وتمويله لهذه الحملة ولمختلف الأنشطة الخاصة في مـجال المساعدات الإنسانية للمتضررين من أبناء المحافظة.

من جـانبـه أشـار مـدير مكتب الزراعـة والري المهندس عبد الرقيب الفار إلى أن هذه الحملة تعد الثانية والتي تأتي ضمن قائمة من الأنشطة والفـعـاليات التي يعـتـزم المكتب تنفيذها خلال العام الحالي ٢٠١٢م، مثمنا دعم وتشـجـيع السلطة المحلية في مـخـتـلف الأنشطة التي يقوم بتنفيذها المكتب.

حـضـر الـتـدشـين مـدير إدارة الثـروة الحيـوانية بمكتب الزراعة بصعدة المهندس عبدالله شريده.

على نفس الصـعـيـد تفـقـد رئيس لجنة التخطيط والمالية بالمجلس المحلي بمـحـافظة صعدة أحمد سالم القطابري أنشطة المزرعة النموذجية للرمان بمكتب الزراعة و مشتل المقاش الذي يضم أربعة الاف شجرة رمان مثمرة.

واسـتـمـع القطابري إلى شـرح من مـدير مكتب الزراعة والري بالمحافظة المهندس عبد الرقيب الفار عن الطرق التي تستخدم في ري واستخدام الأسمدة والمبيدات المختلفة لوقاية شجرة الرمان والحفاظ عليها من مختلف الأمراض، مشيرا إلى أنه تم إعلان مشروع تأهيل مشتل المقاش بتكلفة أربعين مليون ريال بتمويل وزارة الزراعة والري.

وقد أشاد القطابري بالجهود التي يبذلها المكتب، مؤكدا حرص قيادة المحافظة على مسـاندة جهود وأنشطة مكتب الزراعة بما من شـأنه الارتقـاء بالعـمـلية الزراعـيـة في المحافظة.

فريق الاصلاحات الاقتصادية بالقطاع الخاص يعكف على اخراج رؤية استراتيجية التنمية في اليمن

■ ،،تقرير/ أحمد الطيار

في إطار الشـراكـة بين القطاع الخـاص والحكومة خلال المرحلة الحالية تتفاعل أطر التعاون بينهما للخروج برؤى اكثر تنظيما وترتيبا يمكن تطبيقـها على أرض الواقع في المرحلة المقبلة .وفي هذا الإطار علمت «الثورة» أن فـريق الإصـلاحـات الاقـتـصـادية ممثـلا بمجموعة من رجال الأعمال اليمنيين من رواد القطاع الخاص مع بعض قادة المجتمع المدني والأكاديميين والباحثين اليمنيين وبالشراكة مع مـركز المشـروعـات الدولية الخـاصـة CIPE يعكف على اخـراج التـصـمـيم النهـائي للرؤية الاستراتيجية للقطاع الخاص والتي تم تقديم عرضها الأولي في مؤتمر أولويات التنمية الذي عقد منتصف مايو الماضي برعاية ومشاركة رئيس مجلس الوزراء، وكافة الجهات المعنية.

وتقوم الرؤية الاستراتيجية للقطاع الخاص على بناء اقتصاد وطني مسئول يؤمن حياة حرة كريمة لجميع المواطنين.

كما تنطلق رسالتها من إشراك كافة أبناء الوطن في بناء مـجـتـمع منتج يحـقق الرفـاهـية الاقتصادية والاجتماعية لجميع مكونات المجتمع، فيما تتمثل الأهداف العامة لها في تحـقيق شراكة عريضة وفعالة بين مكونات المجتمع، وتحفيز اقتصاد منتج يخلق فرص العمل ويحقق التنمية المستدامة، وتطبيق مبادئ الحوكمة في مـؤسـسـات القطاع العـام والخـاص ومنظمات المجتمع المدني.

وتتمثل اهم الجوانب التي سيقوم بها القطاع الخـاص في تحـقـيق اهداف التـنـمـية في عـدة اجـراءات عـمـلية على رأسـهـا الاسـتـثـمـار في القطاعين الـزراعي والسـمـكي والصـنـاعـات الغذائية بما يسـهم في تحـقيق الأمن الغـذائي والاسـتـثـمـار في قطـاع الطاقـة وتبنى القطاع الخاص مشروع صندوق إغاثة للمتضررين من الكوارث والحروب والمساهمة في مشاريع إنتاج وتوزيع الغاز الطبيعي والاستثمار في الصناعات التي تقوم على الغاز الطبيعي والاستثمار في قطاع الانترنت والاتصالات.

كما يرغب القطاع الخاص اليمني أن يستثمر في شـبكات الطرق والمواصـلات ولهـذا يطالب بالاشتراك في عضوية الهيئة الوطنية للاتصالات وسيحرص على الاستثمار في المناطق الصناعية والمسـاهمـة في إنشـاء المناطق الاقـتـصـادية الخاصة والمشاركة الفاعلة عبر الهيئة الوطنية في الحـيلولة دون اسـتـنزاف الموارد المائيـة والشراكة في تطويرها وتحديد موقف القطاع الخاص من استنزاف المياه.

وبناء على خلفية هذه الاستراتيجية فإنه لم تواجه اليمن تحدياً مصـيرياً بهـذا القـدر من الخطورة التي تواجـهـها اليوم، إذ أن جملة من التـحـديات والمخاطر تتـنـازر وتتـفـاعل في نفس الوقت لا يمكن معـها بالموارد والقـدرات والزمن المتاح حاليا أن يتمكن المجتمع من التصدي لها جـملة واحـدة. أمـا إذا غـاب الوعي والإدراك والإجـمـاع حـول طبيـعـة هذه التـحـديات ، فـإن فرص النجاة وخروج اليمن نحو مستقبل أمن ومستدام تتضاءل إلى حد كبير.

وتتـوزع هذه التـحـديات وتتـنـوع بين تـحـديات اقتصادية واجتماعية وبيئية، وأخرى سياسية وأمنية ومؤسسية. بعضـها يمكن معـالجـتـها والتـصـدي لهـا على المدى المتـوسـط والطويل، وأخرى لا تقبل التأجيل والتسـويف، بل تحـتـاج إلى مقاربة عملية وتدخل عاجل لضمان الانتقال إلى تبني إسـتـراتيـجـيـات وسـيـاسـات وخطط متوسطة الأجل وطويلة الأجل يحفظ لهذا الوطن أمنه واسـتـقـراره ووحدته ولاقـتـصـاده النمـو والتطور والازدهار، ولمواطنيه الحرية والكرامة والرخاء.

ومن هنا يدرك القطاع الخـاص كـأحـد أهم الفـاعلين الاجـتـمـاعـيين أهـمـية هذه اللحظة التاريخية وأهمية الدور الهـام والحاسم الذي يمكن أن يلعبـه بالشـراكـة مع بقـية الفـاعلين الاجتماعيين في تـأمين الانتقال الآمن والسلس ويؤمن إيمانا قاطعا بأن فرص التغلب على تلك التحديات متاحة ومأمونة عبر وجود رؤية عميقة وسياسات وتدخلات عملية وواقعية وعاجلة وشراكة حية وحقيقية وصادقة بين كافة أطراف وفئات المجتمع.

ووفقـا لهـذه الاسـتـراتـيـجـية يضع القطاع الخـاص الاسـتـثـمـار في تطوير الموارد المائيـة وتحديد مـوقف اجـتـمـاعي بشـأن الاسـتـهـلاك الجائر للمياه على رأس أولوياته ويدعو لإقرار مـبـدأ منع تعـاطي القـات في المؤسـسـات والشـركات ومكاتب القطاع الخـاص وسـيـعـمل على الاسـتـثـمـار في إنشـاء الحـدائق والاندية الرياضية والبدائل الترفيهية للقات.

وسينفذ حملة توعية على المستوى الوطني للتـعـريف بمضـار القـات والامـتـناع عن تناوله تمويل الاسـتـثـمـار في المحـاصـيل البـديلة. وتأمين محـفـزات للقطاع الخـاص بأن يدخل للاسـتـثـمـار في التعليم الفني والمهني من خلال توفير أراض وإعـفـاء من الضـرائب وغـيـرهـا من الوسـائل المحـفـزة للاسـتـثـمـار في التـعـليم المهـني والفني. وسيحرص القطاع الخـاص على المسـاهمـة في إنشـاء مـراكـز للـبـحـث العلمي ويصـر على الاشـتـراك في المجلس الاعلى للتـعـليم بتـمـثـيل مناسب للمسـاهمـة في إعداد البرامج التعليمية وتحديد الاحتياجات.

كـمـا يحث الجـهـات المسـؤولة على دعم الاسـتـثـمـار للقطاع الخـاص وينبه من جهته على الالتـزام بتـوطين الوظائف في القطاع الخـاص وفقا لمعايير الكفاءة ومشاركة الحكومة في رسم السـيـاسـات المتـعـلقـة بخلق فـرص العـمـل والاولويات مع الاستثمار في شركات التدريب والتوظيف للعمالة المحلية.

وسيعمل على قيام شراكات للقطاع الخاص مع المؤسسات الممولة لتمويل الأصغر والمساهمة في المحـافظ والصناديق التمويلية للمؤسسات المـاليـة التي تسـتـهـدف المنشـآت الصـغـيـرة والأصـغـر والمتوسطة ، كـمـا أنه حـريص على المسـاهمـة في حـمـلات إعـلامـيـة لرفع الوعي بالتمويل الأصغر لدى الشباب والنساء، لاسيما في الريف اليـمني ولدى طلاب الجـامـعـات والمعاهد المتخصصة.

والاشتراك في المؤسـسـات المعنية بمكافحـة الفسـاد، والشـراكـة الفـاعلة في صناعـة السياسيات الحكومية من خلال إعداد دراسات ومقترحات تقدم للحكومة لتعزيز مستوى النزاهة والحكم الرشيد.

وسـيـعـمل القطاع الخـاص وفـقـا لـهـذه الاستراتيجية على تعزيز مستوى الشفافية داخل الشركات والمؤسسات وتوفير المعلومات للمواطنين، وإشـراك القطاع الخـاص ومكونات المجتمع المدني في الحياة العامة من خلال تمثيل فاعل وحقيقي في التكوينات المؤسسية الحكومية المركزية والمحلية.

ويرى أن من واجبه الالتزام بقواعد ومبادئ الشفافية والحوكمة والافصاح وتقديم الإقرارات والبيانات الضريبية الحقيقية.

وفي جانب إنشاء السوق المالية يرى ضرورة ان تقوم السوق بالاعتماد على مبادئ الشفافية والنزاهة كما يدعو لقيام ميثاق شرف للقطاع الخـاص بحيث يتضمن المشاركة في محـاربة الفساد داخل مؤسسات القطاع الخاص.

ومن أجل إيجـاد مـواثيق مشـتـركـة بين الحكومة والشركات والمجتمع المدني تعزز من تطبيقات مواطنة الشركات يدعو للمساهمة في إنشـاء السـجل الائتمـاني الوطني وتسـخـير الامكانات البشرية والقدرات الفنية وأيضا المالية بما يحقق التنمية المجتمعية وسيتبنى القطاع الخاص مراكز معلومات ورصد ودراسات تخدم المجـتـمع ولهـذا فـإدمـاج مـفـهـوم المواطنة في التشـريعات والقـوانين التي تعنى بالاقـتـصـاد والتنمية بصورة عامة ضرورة ملحة .